

# يوسف (الجزء الأول)

تكوين 37 و 39

أحلام يوسف ... و غيرة إخواته ... و بيعه كعبد ..  
الدرس: هو ربنا خلقني ليه؟

من الكتاب المقدس

تكوين 37 و 39

وأما إسرائيل فأحب يوسف أكثر من سائر بنيه لأنه ابن شيخوته، فصنع له قميصا ملونا.  
فلما رأى إخوته أن أباهم أحبه أكثر من جميع إخوته أبغضوه، ولم يستطيعوا أن يكلموه  
بسلا.

وحلم يوسف حلما وأخبر إخوته، فازدادوا أيضا بغضا له. فقال لهم: «اسمعوا هذا  
الحلم الذي حلمت: فما نحن حازمون حزما في الحقل، وإذا حزمتم قامت وانتصبت،  
فاحتاطت حزمكم وسجدت لحزمتي».

فقال له إخوته: «ألعلك تملك علينا ملكا أم تتسلط علينا تسلطا؟» وازدادوا أيضا بغضا له من  
أجل أحلامه ومن أجل كلامه.

ثم حلم أيضا حلما آخر وقصه على إخوته، فقال: «إني قد حلمت؟ حلما أيضا، وإذا  
الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا ساجدة لي».

وقصه على أبيه وعلى إخوته، فانتهره أبوه وقال له: «ما هذا الحلم الذي حلمت؟ هل تأتي  
أنا وأمك وإخوتك لنسجد لك إلى الأرض؟» فحسده إخوته، وأما أبوه فحفظ الأمر.

ومضى إخوته ليرعوا غنم أبيهم عند شكيم.

فلما أبصروه من بعيد، قبلما اقترب إليهم، احتالوا له ليميتوه. فقال بعضهم لبعض: «هوذا هذا صاحب الأحلام قادم. فالآن هلم نقتله ونطرحه في إحدى الآبار ونقول: وحش رديء أكله. فنرى ماذا تكون أحلامه».

فسمع رأوبين وأنقذه من أيديهم، وقال: «لا نقتله». وقال لهم رأوبين: «لا تسفكوا دما. اطرحوه في هذه البئر التي في البرية ولا تمدوا إليه يدا». لكي ينقذه من أيديهم ليرده إلى أبيه.

فكان لما جاء يوسف إلى إخوته أنهم خلعوا عن يوسف قميصه، القميص الملون الذي عليه، وأخذوه وطرحوه في البئر.

ثم جلسوا ليأكلوا طعاما. فرفعوا عيونهم ونظروا وإذا قافلة إسماعيليين مقبلة من جلعاد، وجمالهم حاملة كثرء وبلسانا ولادنا، ذاهبين لينزلوا بها إلى مصر. فقال يهوذا لإخوته: «ما الفائدة أن نقتل أخانا ونخفي دمه؟ تعالوا فنبيعه للإسماعيليين، ولا تكن أيدينا عليه لأنه أخونا ولحمنا». فسمع له إخوته.

واجتاز رجال مديانيون تجار، فسحبوا يوسف وأصعدوه من البئر، وباعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة. فأتوا بيوسف إلى مصر.

فأخذوا قميص يوسف وذبحوا تيسا من المعزى وغمسوا القميص في الدم. وأرسلوا القميص الملون وأحضره إلى أبيهم وقالوا: «وجدنا هذا. حقق أقميص ابنك هو أم لا؟» فتحققه وقال: «قميص ابني! وحش رديء أكله، افترس يوسف افتراسا».

وأما المديانيون فباعوه في مصر لفوطيفار خصي فرعون، رئيس الشرط.

وكان الرب مع يوسف فكان رجلا ناجحا، وكان في بيت سيده المصري. ورأى سيده أن الرب معه، وأن كل ما يصنع كان الرب ينجحه بيده. فوجد يوسف نعمة في عينيه، وخدمه، فوكله على بيته ودفن إلى يده كل ما كان له.

☰ الملخص

؟ سؤال

هو ربنا خلقني ليه؟

## الإجابة

ربنا عنده خطط عظيمة و حلوة جداً لي ... الخطط دي هي الحاجات الحلوة اللي هو عايزني أعملها ... و دائماً الخطط دي بتتحقق لو فضلت ماشي معاه و مصدقه ... و حاولت دائماً أفضل ماشي وراه كل يوم

## نشوف إيه؟

- يوسف حلم أحلام عجيبة ... و حصلت له حاجات وحشة
- بس ديه مكانتش نهاية قصة يوسف ... أحلامه هتتحقق زي ما هنشوف بعد كده في الجزء الثاني
- ربنا كان عنده خطط عظيمة و حلوة ليوسف ... خلّاه قائد عظيم
- ربنا دائماً عنده خطط عظيمة لكل واحد فينا



- النتيجة تفكرنا إن ربنا عنده خطة عظيمة لكل يوم في حياتنا
- احنا مش عارفين هيجصل إيه النهاردة .. لكن ربنا عارف ... و خطته لينا حلوة جداً
- كل يوم ... جزء من خطة ربنا لينا
- ده بيخلينا كل يوم متحمسين إننا نعمل الحاجات الحلوة اللي ربنا مرتبها لينا



- ربنا عنده خطة حلوة جداً لكل حاجة هو خلقها ... حتى الشجرة!!
- الشجرة بتحمينا من الحر ... و بنقدر ناكل من الثمر بتاعها (فاكهة حلوة جداً)
- طالما ربنا عنده خطة حلوة للشجرة ... يبقى أكيد عنده خطة عظيمة جداً لي



- الشنطة أنا باشيلها لما أبقى رايح حنة و عندي حاجات أعملها
- بتفكرني إن ربنا عنده خطة حلوة لي ... في كل مكان أروحه, ربنا عايزني أعمل حاجات حلوة حسب خطته

## ! المشكلة

ساعات بيبقى فيه حاجات في اليوم تضايقني ... و بابا و ماما يخططوا حاجات أنا مش بادبها ...  
بابقى خايف و مش مبسوط 😞

## 💡 الحل

ما تخافش ... ربنا دائماً عنده خطة حلوة جداً لينا  
حتى لو اللي بيحصل بالنسبة لينا شكله مش حلوا خالص  
خط ربنا دائماً حلوة جداً ... حتى لو الحاجات اللي بتحصل شكلها مش حلوا  
لما ربنا بيوديك حنة حتى لو جديدة عليك ... هو عنده حاجات حلوة جداً مخطها لك إنك تعملها  
افتكر لما بتثق في ربنا ... دائماً الدنيا في الآخر بتبقى حلوة ... هو بيفرحك و يخليك كويس لأنك  
ابنه / بنته  
ربنا دائماً معاك و دائماً عنده خطط حلوة جداً  
و ربنا يقدر يعمل حاجة ... ثق في خطته ليك  
ياللا ... روح إعمل الحاجات الحلوة اللي ربنا مرتبها لك 😊

## 🖍 صورة للتلوين

## يوسف بقميصه الملون و هو يبكي لإخواته على اللحم اللي حلم بيه



## 📅 الزمن

بعد ما رجع يعقوب و تصالح مع عيسو

## 📍 المكان

أرض كنعان

## 👤 الشخصيات

- يعقوب
- يوسف
- إخوة يوسف

## ✚ تعالَى نحفظ

لأني عرفت الأفكار التي أنا مفتكر بها عنكم، يقول الرب، أفكار سلام (إرميا 29 : 11)

## تعالى نصلي

يا رب ... نشكرك إن عندك خطة حلوة جداً لينا على طول ... ساعدني دائماً أفكر كده ... مهما كانت الحاجات اللي بتحصل حوالي شكلها مش طو

## تعالى نفتكر

ربنا عنده خطة عظيمة لكل واحد فينا يكون ناجح و مبسوط في الآخر

المصدر:

[Bible App for Kids](#)